



الأمانة العامة  
قطاع الإعلام والاتصال  
إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الاعلام العرب

---

كلمة سعادة السفير / أحمد رشيد خطابي  
الأمين العام المساعد  
رئيس قطاع الاعلام والاتصال

في  
الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعني بمتابعة تنفيذ الخريطة  
الإعلامية للتنمية المستدامة 2030

---

(الأمانة العامة: 22-23/6/2022)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة  
الحضور الكريم

يسعدني في مستهل أعمال هذا الاجتماع، الثالث من نوعه، المخصص لمتابعة تنفيذ الخريطة الإعلامية للتنمية المستدامة 2030 الترحيب بالوفود المشاركة، دولا واتحادات، متطلعين للتوصل إلى توصيات قابلة للتطبيق.

فغير خاف عليكم أن الخريطة الاعلامية للتنمية المستدامة التي اعتمدت من طرف مجلس وزراء الاعلام العرب تضمنت فعاليات وأنشطة متعددة في سياق العمل الجماعي الهادف لتكريس دور الإعلام كأداة لا غنى عنها في تحقيق التنمية المستدامة بمنطقتنا العربية.

فلا يمكن، بأي حال من الأحوال، بلوغ تنمية مستدامة حقيقية دون بعد إعلامي تفاعلي وتواصل، إعلام متطور في بنياته وهادف في مضامينه، إعلام مواكب للاستراتيجيات التنموية سواء على المستوى الوطني أو على امتداد فضاءنا العربي.

كما لا يمكن تحقيق تنمية مستدامة حقيقية دون إعلام مؤثر في الرأي العام يكون را فدا في التعاطي البناء مع القوى الحية والمنتجة ومع ممثلي المؤسسات المنتخبة المحلية والوطنية، والفاعلين في المجتمع المدني والقطاع الخاص إعلام تشاركي منفتح - أولا وقبل كل شيء - على المواطنين تمشيا مع محددات الاجندة الأممية 2030 والالتزامات الدولية ذات الصلة بدءا بقرار الجمعية العامة الذي حدد يوما عالميا للإعلام التنموي، منذ خمسة عقود، مع بروز هذا المفهوم في صلب الانشغالات الدولية .

و انطلاقاً من هذا المنظور ، حرصت الجامعة العربية على الاضطلاع بالدور التنسيقي المنوط بها بإعطاء أهمية خاصة لقضايا التنمية المستدامة عبر جعلها في صدارة اهتمامات العمل العربي في ظل التحديات التنموية الضاغطة التي تواجه العالم العربي على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والمعيشية والاجتماعية والتعليمية والبيئية بما يتطلب هذا الوضع الصعب من تعبئة جدية لكل القدرات والامكانيات، بما فيها وسائل الاعلام ، لتحقيق الاقلاع التنموي الذي تتطلع اليه البلدان العربية بالقضاء على مظاهر التمييز و الفقر والإقصاء في إطار دولة القانون ومستلزمات الحكامة.

وتجسيدا لهذه الإرادة القوية، أسهمت إدارة الامانة الفنية لمجلس وزراء الاعلام العرب بقطاع الاعلام والاتصال على متابعة تنفيذ التوصيات المرتبطة بالجوانب الإعلامية للتنمية المستدامة ومنها الانخراط في إعداد الدليل الاسترشادي الشامل للإعلاميين والباحثين في مجال التنمية المستدامة المعتمد خلال الدورة (51) لمجلس وزراء الاعلام، فضلا عن التأكيد على أهمية التأهيل المتخصص للإعلاميين بتعاون وثيق مع شركائنا من الاتحادات والمنظمات التي أشيد بهذه المناسبة بدورها الداعم لخططنا الإعلامية الطموحة.

إن منطقتنا العربية التي ستحتضن بشرم الشيخ في نوفمبر المقبل مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية على أن تحتضن في 2024 قمة مماثلة في الإمارات العربية المتحدة أضحت في واجهة الاهتمام العالمي بقضايا التنمية المستدامة . وهذا ما يفرض علينا إيلاء مزيد من المتابعة الحثيثة لتنفيذ مشاريعنا ومبادراتنا وإلقاء الضوء على ملفات ذات أولوية لمنطقتنا كالأمن الغذائي والمائي بالموازاة مع الترويج الإعلامي لثقافة المواطنة وجعل المواطن الغاية والوسيلة في مسارات التنمية المستدامة.